Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العرب أكثر من أى قوة سياسية أخرى فى اسرائيل .

وهذا الحديث الذى أدلى به محمود درويش للصحيفة يعتبر وثيقة هامة من عدة جوانب ، فهو وثيقة تاريخية ، لأنه يسجل ما حدث لقرية « البروة » ولمحمود درويش ولأسرته ، وماحدث للقرية والشاعر والأسرة ليس حادثا خاصا بل هو حادث عام أصيبت به القرى والمدن والناس فى الأرض المحتلة ، وما القصة التى يرويها محمود درويش فى هذا المجال الا نموذج واحد تكرر مرات عديدة .. بعدد البلاد وعدد المواطنين فى فلسطين المحتلة ، والحديث من ناحية أخرى وثيقة سياسية لأنه يكشف عن الكثير من فكر المحتل الصهيونى فى مواجهة المقاومة العربية سواء كانت هذه المقاومة سلبية كمجرد التمسك بالأرض والرضا باللجوء والغربة فى الدار والوطن داخل فلسطين المحتلة أو كانت مقاومة ايجابية كالعمل العنيف على استرداد الأرض واعادتها الى أصحابها الحقيقيين ، كما أن هذا الحديث وثيقة انسانية لأنه يكشف عما تعرض له العرب من ظلم واضطهاد وامتهان لحقوقهم كبشر ، كما يكشف عن الظلم والغرور والنزعة العدوانية التى تتمثل فى الحركة الصهيونية وتتجسد عمليا فى دولة اسرائيل، والحديث الذى أدلى به محمود درويش هو أيضا وثيقة أدبية تكشف عن موهبة هذا الشاعر الفنان المناضل الذى جعل كل مواهبه فى خدمة التعبير عن قضيته العادلة حيث امتلأ الطريق اليها بالشوك والألم والاستشهاد والحزن العميق . ومن أجل هذا كله فأنا أستأذن القارىء فى نقل فقرات طويلة من هذا الحديث الذى يصور لنا مأساة حياة محمود درويش ومأساة قريته وفوق ذلك كله مأساة وطنه وشعبه .

يقول محمود درويش فى حديثه عن قريته وطفولته ، وأنا أنقل هنا من نص الحديث كما نشرته مجلة الآداب البيروتية فى ابريل ١٩٧٠ :

« أذكر نفسى عندما كان عمرى ست سنوات . كنت أقيم فى قرية جميلة وهادئة ، هى قرية البروة الواقعة على هضبة خضراء ينبسط أمامها سهل